لبنان أية مسؤولية فيما يتعلق بالعملية » . ثم عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا درست فيه الموقف الناشىء عن الهجوم أدلى بعده السيد كمال ناصر بتصريح قال فيه « ان العدو يحاول ان يدفع مسؤولية عملية مطار اللد في اتجاه لبنان ... وما الاصرار على تجاهل ارادة العقل الفلسطيني ... الا أدلة تضليلية مكشوفة ليبرر بها العدو أهدافا معروفة يسعى الى تحقيقها » . وفي اليوم التالي (١ حزيران) استمرت حالة الاستنفار الفدائية ووضعت كافة القوات تحت امرة قيادة عسكرية موحدة ، وعندما اتسع نطاق الحملة الاعلامية الاسرائيلية وتركيزها على تهديد لبنان وزعت منظمة التحرير يوم ٨ حزيران مذكرة في الامم المتحدة قالت فيها ان الدول العربية غير مسؤولة عن حادث مطار اللد وان المسؤول الحقيقي هو اعمال اسرائيل نفسها .

رد الفعل اللبناني : مع ان التحمل الفدائي لمسؤولية عملية اللد كان واضحا وكاملا الا ان التركيز الاعلامي الاسرائيلي على دور لبنان كان واسعا الى حد اضطرت معه الحكومة اللبنانية الى اتخاذ احتياطات أمن واسعة والقيام بحملة ديبلوماسية كثيفة . فعلى صعيد الامن اتخذت تدابير استثنائية لحماية مطار بيروت ووضعت قوى الامن الداخلي في المطار تحت أمرة الجيش وعززت بالآليات . واتخذت اجراءات مماثلة على طول منطقة الحدود مع اسرائيل ، واعلنت حالة استنفار للعسكريين ولاجهزة الدفاع المدني والاسعاف .

اما على الصعيد السياسي فقد قام مندوب لبنان في الامم المتحدة يوم ٣١ أيار باشعار مجلس الامن بتهديدات اسرائيل له وما يمكن ان ينتج عنها من اعتداءات ، واجرت وزارة الخارجية اتصالات مع ممثلي بعض الدول الكبرى في لبنان لبحث التطورات . وفي اليوم التالي (١ حزيران) اجرى وزير الخارجية اتصالات هاتفية مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن واطلعهم على وجهة النظر اللبنانية مؤكدا ان لبنان لا علاقة له بحادث مطار اللد ، وبدأت الحكومة اللبنانية اتصالات مع الحكومة الاميركية للبحث في موقف اميركا ، في حال تقديم شكوى لبنانية ضد اسرائيل ، اذا ما وقع اعتداء على لبنان . وفي باريس قام السفير اللبناني يوم ٢ حزيران بعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الفرنسيين لحث فرنسا على ممارسة ضغط على اسرائيل حتى لا تعتدي على لبنان . وحين تكرر خرق الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي اللبناني ، قدم لبنان احتجاجا شديد اللهجة الى مجلس الامن يوم ٦ حزيران ، اجتمع على اثره وزير الخارجية مع السفير الاميركي في بيروت وبحثا في التهديدات الاسرائيلية .

وفيما يتعلق بموقف الحكومة اللبنانية من العمل الفدائي الفلسطيني فقد كانت هناك اشارات ملفتة للنظر ، اذ أدلى الرئيس فرنجية يوم ٢ حزيران بتصريح صحفي أبلغ فيما بعد الى مجلس الامن ، تضمن اشارة الى أن تدابير حكومية قد اتخذت لتحول دون ان يكون لبنان « مصدر النشاط الاعلامي للمنظمة التي تبنت حادث اللد » ، وقد رفض وزير الاعلام ان يشرح للصحفيين نوع هذه التدابير . ولكن السيد صائب سلام قال « ان الحكومة لا يمكن أن تتخذ اجراءات ضد مكاتب الفدائيين في لبنان ما دامت تعمل في سلام ولا تخرق القوانين اللبنانية » . ومن جهة اخرى طلب لبنان من الفدائيين يوم ٥ حزيران اخلاء ٨ منازل في بلدة الكفير بمنطقة الجنوب حتى لا تتعرض القرية لاي عدوان ، ووعد الفدائيون بتلبية الطلب .

المواقف العربية : تميزت بعض المواقف العربية ازاء عملية اللد بالتحفظ أحيانا ، وبالتحول احيانا أخرى من التأييد الى الادانة .

ففي القاهرة مثلا قال تعليق الاذاعة على العملية في اليوم الاول (٣١ أيار) ان « حركة التحرير الفلسطينية نجحت في كسب التأييد العالمي والارتباط بالثورة العالمية » . وفي اليوم التالي (١ حزيران) أعلن رئيس الوزراء السيد عزيز صدقي « ان هذه العملية كشفت حقيقة اسرائيل وزيف ما يردده الاستعماريون من ان اسرائيل ... قوة لا تغلب ». وقد قامت الولايات المتحدة بتوجيه احتجاج رسمي الى مصر حول هذه التصريحات « غير المسؤولة وغير المفهومة » وذلك يوم ٥ حزيران . وقد رد الدكتور الزيات الناطق الرسمي في مصر يوم ٨ حزيران رافضا هذا الاحتجاج ومعلنا في نفس الوقت ان عملية اللد « لا معنى لها » ، وان مصر ضد عمليات خطف الطائرات.

اما لبنان فقد أعلن بلسان وزير خارجيته انه « يستنكر كل عمل من أي نوع كان وعن اي جهة